

الأغاني

فأتيته فأبى أن يعطيها ذلك أن الهادي امتحنني في شيء من الشعر وكان مهيبا فكنت أخافه فلم يطعني طبعي فأمر لي بهذا المال فخرجت فلما منعني المعلى صرت إلى أبي الوليد أحمد بن عقال وكان يجالس الهادي فقلت له .

(أَدْبَلِغْ سَلَامَتَ أَبَا الْوَلِيدِ سَلَامِي ... عِنْدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامِي) .

(وَإِذَا فَرَعَتِ مِنَ السَّلَامِ فَقُلْ لَهُ ... قَدْ كَانَ مَا شَاهَدْتَ مِنْ إِفْحَامِي) .

(وَإِذَا حَصَرْتُ فَلَيْسَ ذَاكَ بِمُذِئِلٍ ... مَا قَدْ مَضَى مِنْ حُرْمَتِي وَذِمَامِي) .

(وَلَطَالَمَا وَفَدْتُ إِلَيْكَ مَدَائِحِي ... مَخْطُوطَةٌ فَلَايَاتِ كُلِّ مَلَامِي) .

(أَيُّسَامَ لِي لَسَانَ وَرَقَّةٍ جِدَّةٍ ... وَالْمَرْءُ قَدْ يَدْبُلَايَ مَعَ الْأَيُّسَامِ) .

قال فاستخرج لي الدراهم وأنفذها إلي .

حدثني الصولي ومحمد بن عمران الصيرفي قالوا حدثنا العنزي قال حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال .

ولد للهادي ولد في أول يوم ولي الخلافة فدخل أبو العتاهية فأنشده .

(أَكْثَرَ مُوسَى غِيظَ حُسَّادِهِ ... وَزَيَّانَ الْأَرْضَ بِأَوْلَادِهِ) .

(وَجَاءَنَا مِنْ صُلَيْبِهِ سَيِّدٌ ... أَصِيدٌ فِي تَقْطِيعِ أَجْدَادِهِ) .

(فَكَتَسَتِ الْأَرْضُ بِهِ بَهْجَةً ... وَاسْتَبَشَرَ الْمَلِكُ بِمِيلَادِهِ) .

(وَابْتَسَمَ الْمِنْذَبِرُ عَنْ فَرْحَةٍ ... عِلَاتٌ بِهَا ذَرْوَةٌ أَعْوَادِهِ) .

(كَأَنَّ نِيَّ بَعْدَ قَلِيلٍ بِهِ ... بَيْنَ مَوَالِيهِ وَقُوَّادِهِ) .

(فِي مَحْفَلٍ تَخْفِقُ رَايَاتُهُ ... قَدْ طَابَتْ قِاقِ الْأَرْضِ بِأَجْنَادِهِ) .

قال فأمر له موسى بألف دينار وطيب كثير وكان ساخطا عليه فرضي عنه